Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومسيحيون ويهود . . لماذا لم ينقلوا هذه الفكرة . بل تجد أول من قال ذلك المستشرقون الجدد . . بعد أن أذهلتهم الحجج وضاقت عليهم البراهين ، وضاعوا في المبادئ والقيم السامية التي وجدوها في القرآن . . . فلم يستطيعوا الرد إلا بهذا الإفك الذي لا يصدقه إلا مخبول ، معجب بهم ، مأفون بالباطل . . . وأقوله ، ولنتساءل : لماذا لم يدَّع بحيرة بذاته هذه الدعوى . . . وهل يعقل لرجل عنده هذه الأفكار والآراء العالمية ، ثم يتركها لتنسب إلى غيره . ونحن نرى أن الكثير من الأدباء والمؤلفين ينتحلون أسماء كتب ليس لهم إما ترجمة أو تنقيحاً . . ثم يدعون أن هذا الكتاب أو ذاك من بنات أفكارهم . .

ونستطيع القول بأن محمداً جاء بأفكار تناقض المسيحية واليهودية وهل يعقل لبحيرة القبول بعرض آراء تناقض عقيدته التي مات عليها وحاول القرآن كذلك أن يصحح الأخطاء التي كانت عند اليهود والنصارى ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ﴾ . .

ويقول الأستاذ أمستاسي هايدون في كتابه (تراجم الأرباب) (إن وحدانية الله في الإسلام لم يسبقها مثيل لها في صفة الوحدانية التي لا هوادة فيها ولا في غيرها من جملة الصفات المستفادة من